

ولى متى نرى أعمارنا هكذا تجرى بلا قيد وراء الأعوام
الذاهبة..؟ ونرى آمالنا ترسف، بل تحجل، وكأنا هي
مشدودة إلى جبل..؟

ولكن علام نبكى الحياة، وماذا لو رحلت عنا، أو رحلنا
عنها... مادام الرحيل هو الغاية والهدف...؟

وما هي الحياة..؟ إنها كما يقول «أبو العلاء».

تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازدياد.
وهل نحن، والحياة، والموت.. إلا كما يقول «إديسون»:

«نئن ونبكي وهذه هي الحياة.. ثم نشاءب ونذهب..
وهذا هو الموت»!

امض أيها العام.. امض.. فغدًا مثلك سنمضي..!

